هذا ان قدرت ان شيا من الكاينات يوثر بطبعه
و اما ان قدر انه موثر بقوة جعلها الله فيه كما
يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال ايضا لانه يصير
حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض
الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت
من وجوب استغنايه جل وعز عن كل ما
سواه فقد بان لك تظمن قول لا اله الا الله ∴
للاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها
في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى
وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسايير
الانبيا والملايكة والكتب السماوية واليوم الاخر
لانه عليه الصلاة والسلام جا بتصديق جميع ذلك
كله ويوخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم

الصلاة

الصلاة والسلام واستحاله الكذب عليهم والا لم يكونوا
رسلا امنا لمولانا العالم بالخفيات جل وعز واستحاله
فعل المنهيات كلها لانهم ارسلوا ليعلموا الناس
باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم ان لا يكون في جميعها
مخالفة لامر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع
خلقه وامنهم على سر وحيه ويوخذ منه جواز الاعراض
البشرية عليهم اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم
عند الله تعالى بل ذاك مما نريد فيها فقد بان لك
تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها الجميع ما يجب على
المكلف معرفته من عقايد الايمان في حقه تعالى وحق
رسوله عليه الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها
مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على
ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا
بها فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)